

## آداب اللباس

- أوضح أهمية اللباس للإنسان.
- أبين أهمية الاقتصاد في اللباس والزينة.
- أحدّد ما يحلّ من اللباس والزينة لكلّ من الرجل والمرأة.
- أسمّع دعاء لبس الثوب.
- ألخصّ فوائد الالتزام بآداب الإسلام في اللباس والزينة.



## أبادر لتعلم



اللباس بجميع أصنافه وأشكاله من نعم الله تعالى التي خصّ بها الإنسان من بين المخلوقات، فإن الأصل في اللباس الإباحة إلا ما قام الدليل من الشرع على تحريمه؛

**أفكر:** لقوله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾ [الأعراف: 32].

بالتعاون مع زميلي أعدّد أكبر قدر ممكن من صور شكر الله تعالى على نعمة اللباس.

**حمده باللسان - ستر العورة - عدم الإسراف**



## أستخدم مهاراتي لتعلم



اللباس يلبي الحاجات الضرورية للإنسان، فيستر عورته، ويقيه الحرّ والبرد، ويجمّل مظهره؛ فقد قال تعالى: ﴿يَبْنَىءَ آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُورِي سَوْءَ تَكْمٍ وَرِيشًا وَلِبَاسَ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ﴾ [سورة الأعراف: 26].

## أتعاون وأقارن:

أشارت الآية السابقة إلى نوعين من اللباس، بالتعاون مع مجموعتي أفرق بين النوعين مبيّنًا العلاقة الرابطة بينهما.

نوعا اللباس	اللباس الحسي	اللباس المعنوي
المعنى	اللباس الساتر	التقوى
الأهمية	ستر العورة، حماية، جمال	تزيين القلب بالإيمان
العلاقة بين النوعين	اللباس باب من أبواب التقوى	التقوى تجعل المسلم محتشما

## سِتْر العَوْرَاتِ

لبسُ الملابسِ الساترةِ للعورةِ أمرٌ واجبٌ؛  
 لقوله تعالى: ﴿يَبْنَیْءَ آدَمَ فَذَ أَنْزَلْنَا عَلَیْكَ لِبَاسًا یُؤْرِی سَوَءَ تَکْمُ﴾ [الأعراف: 26]،  
 وَهِيَ كُلُّ مَا حَرَّمَ اللَّهُ إِظْهَارَهُ أَمَامَ مَنْ لَا یَحِلُّ لَهُ النَّظَرُ إِلَیْهِ، وَعَوْرَةُ الرَّجْلِ مَا بَیْنَ السَّرَّةِ إِلَى  
 الرَّكْبَةِ، فَتَغْطِیْتُهُ بِاللَّبَاسِ أَمْرٌ وَاجِبٌ، وَعَوْرَةُ الْمَرْأَةِ جَمِیعُ جَسْمِهَا مَا عدا الْوَجْهَ وَالْكَفَیْنِ؛  
 فَقَدْ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا یُذِیْبَنَّ زِیْنَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ [النور: 31].  
 وَأَبَاحَ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَتَزَیَّنَ فِی بَیْتِهَا وَأَمَامَ مَحَارِمِهَا كَمَا تَشَاءُ وَفَقَّ آدَابِ الْإِسْلَامِ.

## أناقش وأحدّد:

مواصفات اللباسِ الساترِ لعورةِ كلِّ من الرجلِ والمرأةِ، وفوائد الالتزامِ بها في الجدول الآتي:



مواصفات اللباسِ الساترِ لعورةِ الرجلِ	فوائد الالتزامِ بها
اللباسُ الواسعُ غيرُ المحدّدِ لعورتهِ. يستر العورة ولا يصفها فلا يكون ضيقاً ولا شفافاً ولا ملفتاً	الستر الأجر حفظ النفس
مواصفات اللباسِ الساترِ لعورةِ المرأةِ	فوائد الالتزامِ بها
يستر العورة ولا يصفها فلا يكون ضيقاً ولا شفافاً ولا ملفتاً	حفظ المرأة حفظ المجتمع الأجر العفة و طهارة القلب

## أتوقّع:

مخاطر عدم الالتزامِ بمواصفاتِ اللباسِ.

فساد أخلاق الشباب ودفعهم للفواحش - انتشار الجرائم الأخلاقية كالتحرش الجنسي والزنا  
 الجرائم الأمنية كالاختطاف - الجرائم الاجتماعية كتفكك الأسرة وضياع الأولاد

### ما يَحْرُمُ مِنَ اللِّبَاسِ وَالزَّيْنَةِ عَلَى الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ:



أَبَاحَ الْإِسْلَامُ لِبَسِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ لِلْمَرْأَةِ، وَحَرَّمَهُ عَلَى الرَّجَالِ، وَدَلِيلُ ذَلِكَ مَا رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) قَالَ: "إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ، وَأَخَذَ ذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: (إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَيَّ ذُكُورِ أُمَّتِي) (رواه أبو داود).



وَأَبَاحَ الْإِسْلَامُ لِبَسِ الْفِضَّةِ لِلرَّجَالِ؛ لِمَا ثَبَتَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَهُ خَاتَمٌ مِنْ فِضَّةٍ (رواه أبو داود).

حَرَّمَ الْإِسْلَامُ تَشْبُهَهُ كُلِّ مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ بِالْآخَرِ فِي اللَّبَاسِ، فَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) قَالَ: "لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرَّجَالِ بِالنِّسَاءِ وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرَّجَالِ" (رواه البخاري).



حَرَّمَ الْإِسْلَامُ لِبَسَ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ عَلَى الرَّجُلِ دُونَ الْمَرْأَةِ.

الوقوع في الخيلاء والإسراف واكتساب الأخلاق الخاصة بالنساء

أَعْلَلُ

أَوْجَدُ حَلًّا:

لظاهرة تشبُّه كُلِّ مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ بِالْآخَرِ فِي الْمَظْهَرِ وَالْمَلْبَسِ.

ارتداء البعض ملابس خاصة بالطرف الآخر و التصرف مثلهم	وصف المشكلة
فساد الأخلاق - التقليد الأعمى - رفيق السوء	أسباب الظاهرة
التربية الإيمانية - النصح و الإرشاد - الصحبة الصالحة - عقوبات رادعة	الحلول المناسبة

وقد حَرَّمَ الإسلام لبس ثياب الشهرة والاختيال: والمقصود بثوب الشهرة أن يلبس الشخص ثوباً غير معهود، أو شديد الفخامة وباهظ السعر؛ لأجل لفت الأنظار إليه، أو المباهاة والتعاضم والافتخار على الناس. لقد حَثَّ الإسلام في مجال اللباس والزينة على ضرورة التَّجَمُّل، والظهور أمام الناس بمظهر محتشم، خاصة في الأماكن التي يجتمع فيها الناس؛ كالأعياد، وفي أوقات الجمعة والعيدين؛ لأنَّ الله تعالى يحبُّ أن يرى أثر نعمته على عبده في حدود التوسط والاعتدال، فالله تعالى يقول: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ [سورة الفرقان: 67].

### أُصِدِرْ حُكْمًا:

أبيِّن رأيي في السلوكات التالية مع التعليل.

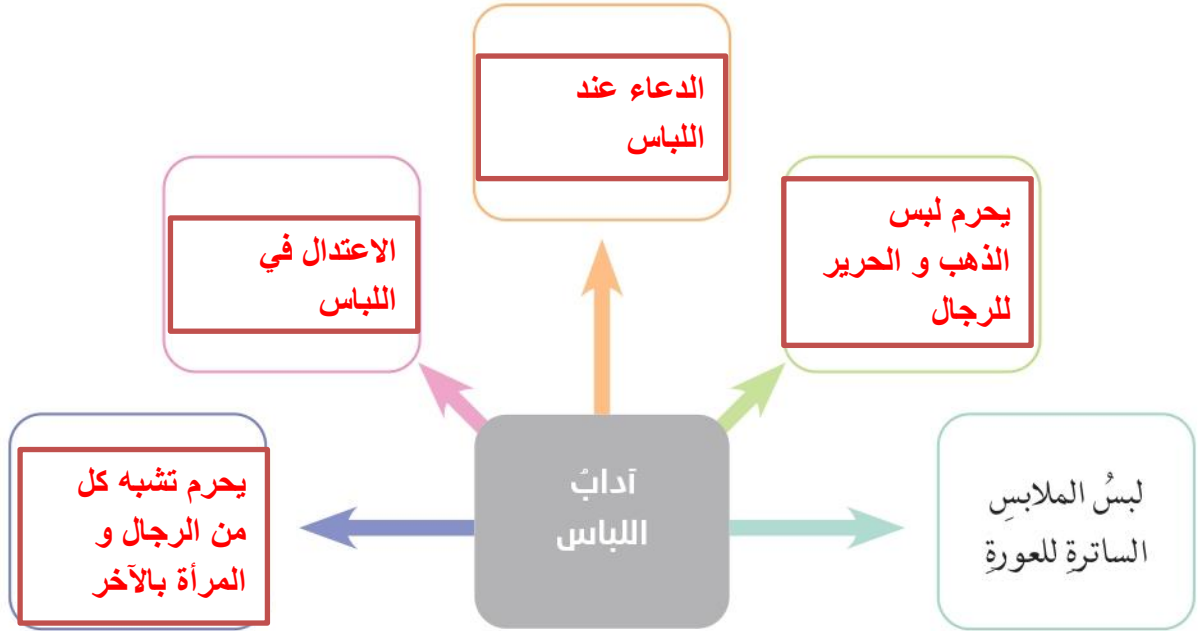
التعليل	الرأي	السلوك
ضرورة التَّجَمُّل و الاحتشام في الأماكن العامة	لا أوافق	يَخْرُجُ بعضُ الشبابِ إلى الأماكنِ العامَّةِ بملابسِ النومِ.
ضرورة التَّجَمُّل و الاحتشام في المساجد	لا أوافق	يصلِّي البعضُ في المساجدِ بملابسٍ عليها صُورٌ لحيواناتٍ.
لما فيها من الشهرة و الإشراف	لا أوافق	يبالغُ البعضُ في شراءِ الملابسِ وأدواتِ الزينةِ بأسعارٍ باهظةٍ.
نهى عن المنكر	أوافق	شاهدَ زميلك شاباً بملابسٍ غيرِ محتشمةٍ فاتَّصلَ بالجهاتِ المختصةِ بذلكِ.

## أَتَدَبَّرُ وَأُكْتَشِفُ:

آداباً أُخْرَى لِلْبَاسِ مِنَ الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ التَّالِيَةِ:

آدابُ اللباسِ	الأحاديثُ النبويَّةُ
<p style="text-align: center;"><b>الدعاء عند لبس الثوب</b></p>	<p>عن مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (مَنْ لَبَسَ ثَوْبًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا الثَّوْبَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ) (رواهُ أبو داود).</p>
<p style="text-align: center;"><b>الدعاء عند لبس الثوب الجديد</b></p>	<p>كَانَ ﷺ إِذَا لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ - قَمِيصًا أَوْ رِداءً أَوْ عِمَامَةً - ثُمَّ قَالَ: (اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ) (رواهُ أبو داود).</p>
<p style="text-align: center;"><b>التيمن في اللباس</b></p>	<p>كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ التَّيْمَنَ فِي شَأْنِهِ كُلِّهِ، فِي تَعْلِهِ، وَتَرْجُلِهِ، وَطَهْوَرِهِ" (رواهُ البخاريُّ).</p>

ألخّص آداب اللباس في المخطّط المفاهيمي التالي:



### أنشطة الطالب:

#### أولاً: أجب بمفردتي:

1. علّل ما يأتي:

- تُعدّ الملابس نعمةً من نعم الله على الإنسان.

**لما فيها من ستر وحفظ وزينة**

2. بيّن الحكم الشرعي لما يلي مع التعليل:

- لبس رجل خاتماً من فضة أهدته له أمه.

**لبس رجل خاتماً من فضة أهدته له أمه**

- خرجت امرأة للعمل وهي ترتدي ملابس ضيقة.

**يخالف شروط لباس المرأة فيتوجب أن يكون فضفاضاً**

3. ميّز بين حدود عورة المرأة أمام محارمها وعورتها أمام الرجال الأجانب في المخطط التالي:

### عورة المرأة

أمام الأجانب	أمام محارمها
كلها عورة إلا الوجه و الكفين	تنزيين كما تشاء وفق آداب الإسلام

### ثانيًا: أثري خبراتي:

صمّم نشرةً توعويّةً حول الآداب الإسلامية في اللباس، ثمّ عرضها على معلمك، وانشرها عبر صفحات الإنترنت.

### أقيّم ذاتي

ما مدى تطيقي لآداب الإسلام في اللباس؟

م	جانب التطبيق	مستوى التطبيق		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	أحرصُ على لبسِ الملابسِ المحتشمةِ.			
2	أبتعدُ عن لبسِ ما حرّمَ اللهُ مِنَ اللباسِ.			
3	ألتزمُ النظافةَ والتجملُ في مظهري داخلَ المنزلِ وخارجَهُ.			
4	أشتري مِنَ اللباسِ ما يسدُّ حاجتي وَفَقَّ مقدّراتي الماليةِ.			
5	أداومُ على ذِكْرِ اللهِ تعالى عند لبسِ الملابسِ.			
6	أبدأُ لبسَ الملابسِ باليمينِ أولاً.			



أقرأ العبارة التالية وأكملُ وفق النَّمطِ:

- أحرصُ على الذوقِ العامِّ وإظهارِ صورةٍ مشرقةٍ لمجتمعي ووطني.

.....

.....

.....